ملخص البحث

محمّد قاضي زكى : أعمال العنف في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني (دراسة البنيوية التوليديّة)

تحكي رواية ليل وقضبان لنجيب كيلاني عن أحوال حياة السجناء في سجن أبي زعبل في مصر . هذه الرواية يحتوي كثيرًا عن أعمال العنف والسلوك التعسفي ضد قمع الحقائق الإنسانيّة. و تكشف هذه الرواية ذات الطابع الإجتماعي عن أعمال العنف التي يلاقيها السجناء بسبب السلوك التعسفي لرئيس السجون و أعضائه.

الغرض من هذا البحث هو لكشف أعمال العنف للشّخصيات في هذه الرواية. ولمعرفة العوامل التي تؤثّر وجود أعمال العنف للشّخصيات في هذه الرواية. و لوصف الرسالة الأخلاقية التي يريد المؤلف إيصالها للقارئ.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية بمدخل دراسة البنيوية التوليديّة لهدف و كشف الأعمال الأدبية على أنها لا تُنشأ من الفراغ ، بل تولدت الأعمال الأدبية من المؤلفون و تأثيرات الحياة الإجتماع التى يعيش فيها الأدباء.

و نتائج هذا البحث هي أن هذه الرواية تأثرت بتجربة المؤلف عند احتباسه فى سجن المصر. (١) تتكون أعمال العنف في هذه الرواية من أعمال العنف الجسديّ و أعمال العنف النفسي و أعمال العنف البنيويّ. و أمّا أعمال العنف الجسديّ فى هذه الرواية منها: الضرب ، والجلد ، والركل ، والهجوم ، والصفع ، والتعذيب ، والمزق ، والتسمم. و أمّا أعمال العنف النفسيّ في هذه الرواية منها: التخويف ، التهديد ، التوبيخ ، الشتم ، الصراخ ، المشتبه بهم ، اللعن ، الإهانة ، والمتهمين. و أمّا العمل العنف البنيويّ في هذه الرواية هو الفساد. (٢) عوامل التي تؤثّر وجود أعمال العنف هي: العوامل الداخلية التي تشمل من القوة العاطفية ، والعدوان ، وموقف الأفراد في المجتمع. و عوامل أخرى منها عوامل عدم القدر للتعديل الذاتي ، الاستفزاز ، وضعف الأمن في السجن ، والعوامل الإقتصادية. (٣) و المغزى لهذه الرواية التي يرغب المؤلف في إيصالها للقرّاء منها : واقع الحياة ، عادل لإخوانه من البشر ، والمسؤولية ، والعناد، وابتعاد عن الأعمال السيئة، ويخدمون القائد ، و يستسلمون لله على ما كان عليه مقدر دائمًا.

الكلمات الرئيسية: العنف ، رواية ليل وقضبان ، البنيوية التوليديّة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG